



زانكوى سه لاحة دين - هه ولير
Salahaddin University-Erbil

معاني حروف الجر في سورة النحل (دراسة نحوية دلالية)
مشروع التخرج
مقدم إلى قسم اللغة العربية/كلية التربية شقلاوة، وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالب:

سرباز صالح احمد

بإشراف:

الدكتورة.سوزان طالب محمد

٢٧٢٤ك

١٤٤٥هـ

٢٠٢٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِبَلْسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

[إبراهيم: ٤]

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الإهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري
والذي العزيز

إلى من بها أعلو وصاحب القلب المعطاء
والدتي الحبيبة

إلى الذين بذلوا جهدا في مساعدتي وكانوا خير سند
أساتذتي

إلى أسرتي واصدقائي وزملائي في الكلية وخارجها.....

إلى كل من ساهم في اثراء البحث ولو بحرف.....
هؤلاء : أهدي هذا العمل ، اسأل الله أن يحفظكم ويؤتيكم لكل خير.

الشكر والتقدير

أشكر الله عز وجل على من نعمة الإسلام ، أقدم فائق شكري وتقديري إلى أستاذتي المشرفة على البحث الأستاذة (د. سوزان طالب محمد) التي أشرفت على بحثي ، وطوعت وقتها وجهدها لمساعدتي للتغلب على الصعاب ، ، إلى جميع أستاذتي الأفاضل في كلية التربية - قسم اللغة العربية ، إلى أعضاء لجنة المناقشة ، مقدرا لهم وقوفهم معي وتحملهم عناء القراءة والحضور وتفضلهم بمناقشة هذا البحث ، كل من قدم لنا مساعدة.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	قائمة المحتويات
ج	الملخص
١	المقدمة
١١-٢	المبحث الأول: مفهوم حروف الجر ومعانيها
٤-٢	المطلب الأول : المفهوم اللغوي والاصطلاحي لحروف الجر
١١-٥	المطلب الثاني : معاني حروف الجر
١٧-١٢	المبحث الثاني :معاني حروف الحر في سورة النحل
١٢	المطلب الأول : لمحة عن سورة النحل
١٧-١٣	المطلب الثاني : معاني حروف الجر الواردة في سورة النحل
١٨	الخاتمة
١٩	المصادر والمراجع

المخلص

يدرس هذا البحث (معاني حروف الجر في سورة النحل) وتكمن أهمية البحث في : أن حروف الجر من أكثر الادوات استعمالا ، وأكبرها دورا في أداء المعاني ، والبحث عون في فهم القارئ لمعاني حروف الجر ، والوقوف على معرفة حروف الجر ومعانيها الموجودة في سورة النحل وأهداف هذه الدراسة و تحديد حروف الجر و إدراك معانيها من خلال عرض صورها في (سورة النحل) والوقوف على كل ما يتعلق بحروف الجر من أحكام ليكون وسيلة لفهم الكثير من أساليب النحو ، والتعرف على أسرار اللغة العربية والقرآن الكريم ، وعلى بيان معاني حروف الجر في (سورة النحل)الجر في الاسم الذي بعدها ، وهي تسمية البصرين ، ولها تسميات اخرى، فسماه الكوفين حروف الخفض ، والاتفاق بين علماء اللغة وتباين آرائهم في معانيها المفردة و المحتملة لأكثر من معنى. وهذه هي ظاهرة الحروف وشأنها ، اذ هي ينوب بعضها عن بعض ، وانها تمثل جانبا مهما من جوانب اللغة العربية .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وله الحمد لا نحصي ثناءً عليه كما أثنى على نفسه جلّ جلاله، والصلاة والسلام على خير الخلق، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد: فإن حروف الجر في اللغة العربية لها أهمية كبيرة نظراً لأنها تمتلك بيانا بلاغيا وبديعا في مجالي النثر والنظم، وتستخدم في تفسير و توضيح معاني آيات القرآن الكريم وهذا ما جعل المفسرين يهتمون بها بشدة ويهتمون بالمعاني التي ترتبط بتفسير حروف الجر في القرآن الكريم وخصوصا (سورة النحل)، منها: حروف الجر التي يستخدم للتعبير عن معاني كثيرة كالمصاحبة والتعليل والإستعلاء والمقاسية وغيرها من المعاني التي تختلف حسب موقعها في الجملة ، ومن أسباب إختيار الموضوع : ١- شغب الباحث باللغة العربية ٢- اهمية حروف الجر في بيان المعاني ٣- الوقوف على اسرار اللغة العربية من خلال تلك حروف.

. خطة البحث : تتضمن هذه الدراسة مقدا والمبثيا :عنوان المبحث الاول (مفهوم حروف الجر ومعانيها) ويشتمل على ١- المفهوم اللغوي والاصطلاحي لحروف الجر ٢- معاني حروف الجر وعنوان المبحث الثاني : (معاني حروف الجر في سورة النحل) و هو ايضا يحتوي على مطلبين ١- لمحة عن سورة النحل ٢- معاني حروف الجر الواردة في سورة النحل واخيرا الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

. أهداف البحث : وأهداف هذه الدراسة و تحديد حروف الجر و إدراك معانيها من خلال عرض صورها في (سورة النحل) والوقوف على كل ما يتعلق بحروف الجر من أحكام ليكون وسيلة لفهم الكثير من أساليب النحو .

. مشكلة البحث :إن مشكلة هذه الدراسة تتجلى في دور حروف الجر ومعانيها في سورة النحل وايضاح هذا كله ؛ لأن حروف الجر متشابهة في معانيها ومشاركة في دلالتها .

. اهمية البحث : وأن اهمية البحث تكمن من : أن حروف الجر من اكثر الادوات استعمالا ،وأعظمها دورا في أداء المعاني وتساعدة القارئ على فهم ، ومعرفة حروف الجر والمجورور في (سورة النحل) .

. منهج البحث :

أ- يتضمن هذا البحث منهج معنى لإظهار معنى غير مرئي.

ب- وبعد يتكون هذا البحث عن (حرف الجر ومعانيها) وإستخراج معانيها ودلالاتها بين الاية القرآنية ، خصوصا في سورة النحل.

ت- مع ذكر رقم الآيات بعد كل آية مذكورة في هذا البحث للتوثيق أكثر وأوسع لكي يفهم مهما .

المبحث الأول: مفهوم حروف الجر ومعانيها

المطلب الاول : المفهوم اللغوي والاصطلاحي لحروف الجر

اولا : المفهوم اللغوي لحروف الجر: الحرف في اللغة لها معانٍ كثيرة وهي : الطرف ، والشفير والحد ، والجانب مثل: فلان على حرف عن امره: ناحية منه إذ رأى شيئاً لا يعجبه عدل عنه ، والوجه ؛ ومعناه عند الجوهري: "حرفٌ كلُّ شيءٍ طرفه وشفيره وحدُّه وجانبه ومنه (حرف الجبل) أي: أعلاه المحدد ، والحرف: واحد حروف التهجي" (١).

وفي قوله تعالى {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ} [الحج: ١١]

أو هو الجذب والشد والاختياد، وهي مأخوذة من المادة اللغوية مثل (جَزَرَ).

الحروف في اللغة هو حد شيء أو طرفه وهذا ما نلمسه في قول " ابن جني " (إن حروف أينما وقعت في الكلام يراد بها حد شيء وحدثه ، ومن ذلك حروف الشيء إنما هو وحده وناحيته) (٢).
بمعنى حالة المشي نحو قولك :جلس على حرف السفينة أي على حافتها جاء في لسان العرب لابن منظور: (والجر أن تجر الناقة ولداها بعد تمام السنة شهرا أو شهرين أو أربعين يوما فقط) (٣)

ثانيا: المفهوم اصطلاحى لحروف الجر

هي حروف تدخل على الأسماء فقط فتعطيها حكم الجر (الخفض)، وقد سُميت بهذا الاسم لأنها تجرّ معنى الفعل الذي سبقها إلى الاسم الذي يليها، الحرف قِسْمٌ من أقسام الكلمة؛ وهو المشهور عند النحويين بإسم "الأداة" وهي كلمة تدل على معنى في غيرها وتختلف الحروف عن الأسماء والأفعال بكونها لا تحمل أيّ معنى في ذاتها، وإنما يتحقّق معناها باندماجها مع غيرها في سياق لغويّ معين. وتتميز الحروف بخاصية البناء، وتنقسم إلى أربعة أنواع أشهرها "حروف الجر" والتي نحن بصددّها في هذا المقال.

تتميّز حروف الجر بكونها مبنية دائماً؛ أي: لا يتغيّر إعرابها؛ أي إنّها دائماً ما تكون متحركة حركة ثابتة لا تتغير (حركة آخرها) مهما تغير موقعها في الجملة. إلا أنها تؤثر في إعراب الجملة إذا وردت فيها، وهو حالة إعرابية خاصة بالأسماء، ولها علامة أصلية هي الكسرة، وحروف الجر هي القسم الثالث من أقسام حروف المعاني، أو هو نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده، من فعل أو شبهه، وبحرف الجر تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء وحروف الجر أو الخوافض في اللغة العربيّة عشرون حرفاً، وتنقسم إلى أقسام عدّة، جمعها ابن مالك في ألفيته (٤).

فقال: هاك حروف الجرّ وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

١ إسماعيل بن حماد الجوهري ،تاج اللغة والصّاح العربية ،تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ،دار العلم الملايين ،بيروت، ط ٤ ، ١٩٨٧م ،مادة (ج، ح) ، ر، (ف).

٢ أبو الفتح عثمان بن جني، تاج الخصائص، عبد الحميد هندواي، ط١، بيروت لبنان، ٢٠٠١، دار الكتب العامية، ج٣، ص٢.

٣ أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم ابن منظور لسان العرب ،تاج : قسم الدراسات في دار نوبليس للنشر و التوزيع ،ط١، بيروت ،لبنان، ٢٠٠٦، مج٥، ص١٠٣.

٤ ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، الناشر: دار التعاون، ص٣٤.

مذ منذ ربّ اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعلّ ومتى

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو وربّ والتاء

والحروف جرهي حروف ذات معنى تدخل على الأسماء فقط فتوضح المعنى أكثر، كما أنها تغير في إعراب الكلمة التي تليها فتجعلها مجرورة.

ثالثاً: مسميات حروف ثالثاً الجر

وأما أسماء حروف الجر فقد أطلق عليها النحاة أربع تسميات وهي :

الأولى : حروف الجر : فهي أشهر هذه التسميات ، لأنها هي موضوعة في أغلب عناوين الكتب النحوية القديمة والحديثة ، هذا أن الحروف تجر معاني الأفعال وما في حكمها إلى الأسماء التي بعدها ، أي توصلها إليها ، وذلك لضعف هذه الأفعال عن تجاوز فاعلها إلى المفعول ، أو أن هذه الحروف تعمل الجر في الأسماء التي تدخل عليها ، أي : باعتبار عملها كما سميت بعض حروف الجر بالنواصب ، وبعض بالجوازم ، نظراً لعمل كل واحد منها ، وما يحدثه في مدخوله من أثر ظاهرياً أو تقديرياً ، أو محلياً ، وعلى هذا الأساس يكون المراد بالجرّ هنا هو الإعراب المخصوص^(٥) وتسمية هذه الحروف بحروف الجر ، هي تسمية البصريين ، ووجهها أنها تجر الأسماء التي تدخل عليها .

الثانية : حروف الخفض : وعملها الخفض على مدخولها ، وإذا نضر إلى عمل هذه الحروف ترى أنه أدق من التسمية الأولى ، لأنها لا تحتحمل إلا هذا الوجه ، ولكن الأولى أشهر ، لأنها تشتمل وظيفة حروف من معنوية واللفظية .

الثالثة : حروف الإضافة : فلأنها تضيف معاني الأفعال وما في حكمها إلى الأسماء التي بعدها ، أي : توصلها إليها^(٦) وكل من البصريين والكوفيين يطلقون هذه التسمية على هذه الحروف ، وعلة تسمية الكوفيين لها بحروف الإضافة ، لأنها تضيف الفعل إلى الاسم ، أي تربط بينهما ، ويلاحظ أن هذه التسمية مثل التسمية الأولى ، وهي باعتبار وظيفتها المعنوية .

الرابعة : حروف الصفات : وهي تسمية الكوفيين ، ومن وجهة نظرهم أن هذه الحروف تحدث في مجرورها صفة من ابتدائية أو ظرفية ، حسب ما يؤديه حروف الجر من معنى ، أو أن هذه الحروف تكون صفة لما قبلها من النكرات وتتوب منابها^(٧) هذه المسميات نجدها في كتب النحاة ، فالزجاجي أطلق عليها مصطلح حروف الخفض^(٨) والخليل سماها بحروف الخفض ، ومرة أخرى بحروف الجر^(٩) ، أما ابن السراج فقد سماها حروف الجر^(١٠) .

٥ . خالد بن عبدالله الأزهرى ، شرح التصريح على التوضيح ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، مجلد ٢ ، ص ٢ .

٦ ابن حاجب ، الإيضاح في شرح المفصل ، إحياء التراث الإسلامي ، بغداد ج ٢ ، ص ٤٠ .

٧ علي بن يوسف القطبي ، إتيان الرواة في أخبار النحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦ م .

٨ ابو القاسم الزجاجي ، الجمل في النحو ، تحقيق : علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ، ص ٤٠ .

٩ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، الجمل في النحو ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، ط ٥ ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥ م ، ص ١٧٢ .

١٠ ابن السراج ، الأصول في النحو مؤسسة في الرسالة ، ط ٣ ، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦ م ، ج ١ ، ص ٤٠٨ .

رابعاً: أقسام حروف الجر

١- حروف جر من حيث الإختصاص :

تُقسّم حروف الجر من حيث الإختصاص ثلاثة أقسام وهي:

أ- منها ما يختص بالاسم الظاهر والمضمير وهي : رب ،مذ، منذ ،حتى ،الكاف، واو القسم، تاء القسم،كي

ب- منها ما يختص بالمضمير هي : لو ، لا .

ت- منها ما هو مشترك وهو : من ،الى ،عن ،في ،اللام، الباء ،عدا ، خلا ، حاشا .

٢- حروف جر من حيث العمل والأصالة والزيادة :تنقسم حروف الجر من حيث الأصالة والزيادة الى :

أ- حروف جر أصلية: تتميز حروف الجر الأصلية بأنها تحتاج إلى متعلق (أي عامل ترتبط به من فعل أو شبه فعل) لا يُستغنى عنه مطلقاً لا في الإعراب ولا في المعنى وهي حروف تؤدي معنى جديداً في الجملة وتصل بين عاملها والاسم وهي : إلى ، عن ،على ،حتى ،في ،منذ ،مذ ،كي ،اللام ،الواو ،والتاء والكاف . نحو : استعنت بالله - ذهبت إلى، أو (تنام الطيور في أوكارها)

ب- حروف جر زائدة : وهي حروف لا متعلق لها دخولها كخروجها وتعمل على تقوية المعنى في الجملة ويكون إعراب الاسم بعدها مجرور لفظاً مرفوعاً أو منصوباً محلاً

نحو : وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ، أو ما نجح من أحد .

أحد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، وهي (ب ، ك ، من ، لام)

ج- حروف جر شبيهة بالزائدة: وهي حروف تجر الاسم بعدها لفظاً فقط ، وتقيد معنى جديد في الجملة لكنها لا تحتاج إلى متعلق ترتبط به من فعل أو شبه فعل، وهي: رَبِّ، عدا، خلا، حاشا، مثل: (ربّ ليل كأنه الصبح) وفي قول الشاعر: (وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي)، إذ إنّ تقدير الجملة (وربّ ليلٍ.....).

٣- ويمكن أن نضيف قسم آخر وهو بإعتبار عدد حروف وهي :

الأحادية: الباء ،التاء ،اللام ،الواو ،الكاف

الثنائية: من ، عن ، في ، مذ ، كي

الثلاثية: إلى ، على ،منذ ، رب ،متى

الروباعية: حتى ، لعل ، عدا ، خلا ، حاشا^(١)

^{١١} .عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي ، ط١، عمان ،١٤٣٢، ٢٠١١م، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص ٢٤٧-٢٤٨.

المطلب الثاني : معاني حروف الجر

معاني حروف الجر كما وردت في كتب النحو العربي حيث يتبع في ترتيب هذه الحروف على حسب ترتيبها وتسلسلها في متن الأجرومية في النحو الذي جاء ترتيبها كالاتي : مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، الْبَاء، اللَّام، الْكَاف، الْوَاو (وَإِوَاء الْقَسَمِ)، وَالتَّاء (تَاء الْقَسَمِ)، مُذُّ، مُنْذُ، رُبُّ، حَتَّى، وَخَلَا، وَعَدَا، حَاشَا، كَيْ، لَعَلَّ، مَتَى.

يُفيد كلَّ حرف من حروف الجرِّ معاني ودلالاتٍ تختلف باختلاف السياق الذي ورد فيه، وبينها فيما يأتي:

١- مِنْ: وهي خمسة عشرة وجها : عد ابن مالك في ألفيته بعض معاني "من" منها إبتداء الغاية و البذل وذكر النحاة و اللغويين معاني كثيرة منها :

• إبتداء الغاية سواء كانت مكانية أو زمانية نحو : من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، من الشهر الأول إلى الشهر الرابع .

وإبتداء الغاية هو المعنى الأصلي والأساسي لـ (من) ومنه تتفرع المعاني الأخرى .

• التبعيض : ومن أشهر معانيها ، وهو راجع إلى إبتداء الغاية " (١٢) ، نحو قوله تعالى {مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا } [البقرة: ٦١] .

• بيان الجنس : أي بيان المقصود من الجنس العام الذي قبلها أو بعدها ، و ضابطها أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها " (١٣) .

• التعليل : نحو " مما خطيناتهم أغرقوا.... " .

• البذل : نحو " أرضيتهم بالحياة الدنيا من الآخرة .. " .

• مرادفة (عن): نحو "فويل القاسية قلوبهم من ذكر الله .. " .

• مرادفة (الباء): نحو "ينظرون من طرف حفي... " .

• مرادفة (في) : نحو "أروني ماذا خلقوا من الأرض.. " .

• مرادفة (عند): نحو " لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا.. " .

• الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين : نحو " والله يعلم المفسد من المصلح " .

• مرادفة (على): نحو " ونصرناه من القوم " .

• مرادفة (ربما) : نحو " خلق الإنسان من عجل " .

١٢ . عبد الراجحي ، التطبيق النحوي ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان : ٢٠٠٤ ، ص٣٥٣

١٣ أبو العرفان محمد بن علي الصبان ، حاشية الصبان علي شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة (دت) ، ص٢٢١ .

- الغاية : نحو " رأيتَه من ذلك الوضع "ابتداء وإنتهاء
- تأكيد العموم وهي زائدة : نحو " ما جاءني من واحد "
- التنصيص على العموم وهي زائدة : نحو " ماجاءني من رجل "

٢- إلى:

- إنتهاء الغاية الزمانية والمكانية :

-الزمانية : نحو قوله تعالى { أُنْمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ } [البقرة: ١٨٧]

-المكانية: نحو قوله تعالى {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا} إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ { [الإسراء : ١] ، وترد ايضاً لانتهاء الغاية في الأشخاص والاحداث

-الاشخاص : نحو جئت اليك

-الاحداث : هل بالتقي إلى رضى الله (١٤)

•المصاحبة : بمعنى (مع) من ذلك قوله تعالى { فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ } [آل عمران : ٥٢] ، أي مع الله ومنه قول العرب : (الذود إلى الذود إبل) وردة بعضهم هذا تأويل (١٥)

•الظرفية : بمعنى (عند) وتسمى المبنية لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بعضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل ، نحو قوله تعالى { قَالَ رَبِّ السَّجُنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ } [يوسف : ٣٣]

•معنى (في) : نحو قوله تعالى { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ } [النساء : ٨٧]

•معنى اللام : نحو قوله تعالى { وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ } [النمل : ٣٣]

٣- عَنْ :

- تفيد المجاوزة، مثل: ابتعدتُ عن المكان؛ أي تجاوزته،
- وتأتى بمعنى بعد، مثل: سنخرج عمّا قليل؛ أي بعد قليل،
- وبمعنى البذل، مثل: احمل عني؛ أي بدلاً مني،
- وتأتى بمعنى من أيضاً، كما في قول الله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) [الشورى: ٢٥].

^{١٤} على السيد أمين ، في علم النحو ، بيروت ، دار المعارف ، ج١ ، ١٩٩٧م ، ص ٤٧١

^{١٥} بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقلي الهمداني المصري ، حسني عبدالجليل يوسف ، تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في النحو ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ .

٤- عَلَى: تعني الاستعلاء الحقيقي، مثل: الحقيبة على الطاولة.

• أو الاستعلاء المجازي، مثل: لك عليّ دَيْنٌ.

• وتفيد التعليل، مثل: حزنْتُ على ما أصابَكَ؛ أي لما أصابك.

• وتأتي بمعنى في، مثل: دخل المدينة على حين غفلة، أو بمعنى مع، مثل: أحبُّه على أخطائه؛ أي مع أخطائه، • أو بمعنى الاستدراك، مثل: خسرتُ السباق على أنِّي غيرُ نادمٍ؛ أي لكئني غيرُ نادمٍ

٥- فِي:

• تفيد الظرفية الحقيقية المكانية أو الزمانية، مثل: سهرتُ في البيت في العيد،

• أو المجازية، مثل قول الله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ) [سورة البقرة: ١٧٩]

• وتفيد التعليل، مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام: (دَخَلتِ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ) أي بسبب هرة.

• وتفيد المُقَابَلَة، مثل: حصلنا على مكافأة فيما بذلنا من جهد؛ أي مقابل ما بذلنا، وتفيد المُصَاحَبَة، مثل قول الله تعالى: (قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ) [سورة الأعراف: ٣٨]

٦- البَاء:

• التعويض: -ك "بعتك هذا بهذا"

• التبعض: - نحو: " يشرب بها عباد الله " (الانسان:٦) اي منها

• البديل: - كقول بعضهم: " ما يسرني أني بدرأ بالعقبة " أي: بدلها

• الأستعلاء: - نحو: " من إن تأمنه بقنطار " (ال عمران: ٧٥) أي على على قنطار .

• اللصاق ضربان: - حقيقي: أمسكت الحبل بيدي قال ابن في: أي الصقتها به , مجازي نحو: مررت بزيد

• المصاحبة: - كقوله تعالى " قد جاءكم الرسول بالحق " اي مع الحق او محقا

• المجاوزة: - نحو " ويوم تشقق السماء بالغمام " أي عن الغمام

• التعدية: - نحو " ذهب الله بنورهم " (١٦)

• سبب: - قال تعالى: " فأهلكناهم بذنوبهم "

• الحال: - فرج زيد وثيابه , أي وثيابه عليه , أي هذه حاله

• التشبيه: - لقيت به الاسد و واجهت به الهلال , كأنك قلت: لقيته فكأنني لقيت الاسد , و واجهته فكأنني واجهت الهلال

- ظرفية :- قال تعالى : " أن تبنوا لقومكما بمصر بيوتاً " أي في مصر
- القسم :- وهي أصل أحرفه , يجوز ذكر فعل القسم معها نحو " أقسم بالله " ويجوز حذفه (١٧)
- العوض :- وتسمى باء المقابلة أيضاً وهي تدل على تعويض شئ من شئ في مقابلة شئ آخر , نحو (بعثك هذا بهذا) , وخذ الدار بالفرس
- معنى (عن) :- كقوله تعالى " فاسأل به خبيراً " (الفرقان : ٥٩) , أي عنه , وقوله : " وسأل سائل بعذاب واقع " (المعارج : ١) , وقوله : { يسعى نورهم بين أيديهم و بأيمانهم } (الحديد : ١٢)
- استعانة :- نحو كتبت بالقلم .

٧- اللام:

- الإختصاص: { { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } } [الفتحة : ٢]
- الملك: { إنا لله وإنا إليه راجعون " (البقرة : ١٥٦)
- شبه الملك: " فمن جاءه موعدة من ربه فأنتهى فله ماسلف وأمره إلى الله " .
- التعدية : " فهب لي من لدنك ولياً " .
- التعليل : زرتك لشرفك .
- القسم : لله يبقى على الايام ذو حيد بمشخر به الظيان والاس (١٨)
- التعجب: لله درك .
- الصيرورة : لذوا للموت وابنو للخراب .
- البعدية : " أقم الصلوات لدلوك الشمس " اي بعده .
- الأستعلاء : " ويخرون للأذقان " (الاسراء : ١٠٩) اي عليها .
- الاختصاص : الجنة للمؤمنين .
- الاستحقاق : النار للكافرين (١٩) .

٨- الكاف :

- التشبيه ، وهو الأصل فيها ، نحو : محمدٌ كالأسد .

^{١٧} رصف المباني في شرح حروف المعاني لإمام أحمد بن عبد النور المالقي ، ط٢ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ص ١٧٠ .
^{١٨} النحو العربية منهج في تعليم الذاتي ، د. عبد علي حسين صالح ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، ص ٣٧٦ .

^{١٩} أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هاشم الأنصاري ، ط٥ ، دار الطلائع ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، ج ٣ ، ص ٢٤ .

•التعليل ، نحو قوله تعالى : (واذكروه كما هداكم) .

•بمعنى (على) ، نحو : كن كما أنت عليه . أي كن ثابتاً على ما أنت عليه .

•الزائدة للتوكيد ، نحو قوله تعالى : (ليس كمثله شيء) . أي ليس مثله شيء

- و أنّ الكاف قد تأتي اسم بمعنى (مثل) وتُعرَب حسب موقعها من الجملة .

وقد جاءت في محل رفع مبتدأ في قول الشاعر :

أنت زائرًا ما خامر الطيب ثوبها ----- كالمسك من أردانها يتضوع

الشاهد : قوله كالمسك

حيث جاءت الكاف : اسم مبني في محل رفع مبتدأ

٩-الواو (واو القسم):

واو القسم، هو حرف يجزّ الاسم الظاهر دون الضمير بخلاف الباء التي تجزّ الاسم والضمير. مثل الآية الأولى من سورة الشمس: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ [الشمس: ١]. وإذا تلتها واو أخرى، مثل الآية الأولى من سورة التين ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]، فالتالية للعطف، والآ احتاج كلّ من الاسمين إلى جواب (٢٠) .

١٠- التاء (تاء القسم): تاء القسم هي حرف جرّ لا يدخل إلا على كلمة «الله»، مثل ﴿تَاللهِ لَأَكْفُرَنَّ﴾ [يوسف: ٨٥]، وعلى لفظة «الرب»، وعلى التركيب الإضافي «ربّ الكعبة». وحكى بعضهم أنّهم قالوا: تالرحمن، وتحياتك، وذلك شاذّ. وهناك اختلاف في أصالة هذه التاء، فقيل إنّها بدل من واو القسم، وقيل هي أصل بذاتها.

١١-مُنذُ مُذ:

•تفديدان ابتداء الغاية الزمانية إن كان الزمن ماضياً، مثل: لم أرَكَ مذ يومين

•وتكونان بمعنى (في) إن كان الزمان حاضراً، مثل: لم أكلمك منذ يومي هذا

•وتأتيان بعد فعل ماضٍ منفيّ وتدلان على زمن ماضٍ أو حاضر، وتعدّان اسمين؛ إذا وقعت بعدهما جملة اسمية أو فعلية، مثل: عرفتك مُذ كنت طفلاً،

وإعرابهما: ظرف زمان مبنيّ في محل نصب، وتُعرَب الجملة بعدهما في محل جرّ مضاف إليه.

١٢-رُبَّ : تقع في صدر الكلام، ولا تجرّ إلا الاسم النكرة، وتفيد التأكيد أو التقليل، مثل القولين الشائعين بالترتيب: رُبَّ رميةٍ من غير رامٍ، ورُبَّ أخٍ لك لم تُلِدْهُ أمُّك، كما تدخل على نكرة موصوفة؛ سواءً محذوفة أم مكتوبا.

٢٠ إميل بديع يعقوب ، موسوعة علوم اللغة العربية (ط. الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ج. الجزء التاسع. ص. ٤٠٥ .

١٣- حَتَّى :

وهي من الحروف التي تعمل مرة ولا تعمل أخرى ، فإذا عملت كانت جارة^(٢١) ولها معاني وهي

• أي أن مابعداها غاية لما قبلها ، وتفيد انقطاع ما قبلها بمجرد حصول مابعداها والغالب أن الغاية تدخ في الحكم الذي قبلها نحو : تمتعت بأيام الراحة حتى اخرها ، قال تعالى: { سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ } [القدر : ٥]

• التعليل : تكون بمعنى لام التعليل وهذا التعليل لا يتحقق إلا مع المصدر المؤول أو يكون ما قبل (حتى) سببا وعلّة فيما بعدها خلاف (لام التعليل) التي تكون فيما بعدها سببا وعلّة ما قبلها نحو : اتق الله حتى تفوز برضاه

• الاستثناء : بمعنى الا الاستثنائية نحو :

ليس العطاء من سماحة حتى تجود وما في يديك قليل

وهذا قليل ، ونجد هذا المعنى في قول سيبويه في تفسير قولهم " والله لا اعلم الا ان تفعل " مثل :

وما للسلاح لقوم كل عدتهم حتى يكونوا من الاخلاق في اهب

١٤- حَلَا ، عَدَا ، حَاشَا :

تفيد الاستثناء ، كقول: حضر الجميع عدا واحدٍ

ومن الجدير بالذكر هنا أنّ هذه الحروف تُعَدُّ أيضاً أفعالاً إذا جاء بعدها منصوب، ويكون فاعلها ضميراً مُسْتَتِراً، كما في المثال الآتي: حضرَ الجميعُ عدا واحداً

فكلمة (واحداً) هنا تُعَرَّبُ مفعولاً به، وليست اسماً مجروراً، أمّا إذا سُيِّقَتْ بما مثل: حضرَ الجميعُ ما عدا واحدٍ؛ فتكون أفعالاً فقط.

١٥- كَيَّ :

تكون حرف الجر في موضعين هما :

-إذا دخلت على ما الإستفهامية نحو كيّمه ، أي لِمَهْ (ما) الإستفهامية محرورة ب(كي) وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها ، والهاء للسكت .

-إذا وقعت قبل فعل المضارع ، جئنت(كي)

أكرم محمداً ، جئنت (كي) ، تكرمني ، جئنت (لكي) أتعلم فالمصدر المؤول في محل جر والتقدير لإكرام محمد ، وتفيد (التعليل)

^{٢١} ابي الحسن على بن الرمانى النحو ، معاني حروف ، تحقيق عبدالفتاح إسماعيل شلبي ، دار النهضة ، مصر للطباعة والنشر ، دط، القاهرة مصر ،

١٦- لَعَلَّ: تكون "لعل" حرف جر في لغة عقيل فقط، أما غيرهم يجعلونها من أخوات "أن" ترفع الإسم وتنصب الخبر ومما جاء في جرها قول كعب بن سعد الغنوي : فقلت: ادع أخرى وارفع صوت جهرة لعل أبي المغوار منك قريب فأبي مغوار مبتدأ، وقريب خبره وإعراب "ولعل" : حرف شبيهه بالزائد، ويجوز في لامها الأولى الإثبات والحذف: لعل، علّ، كما روى عنهم في لامها الأخيره الفتح والكسر فتقول (لعلّ ولعلّ) .

١٧- مَتَى:

حروف جر أصلي ومعناه الأبتداء غالبا مثل : قرأت الكتاب متى الصفحة الأولى حتى نهاية العشرين، أي من الأبتداء الصفحة الأولى فهي تؤدي ، ^(٢٢) معنى من الإبتدائية قد نسب الى قبيلة هذيل استعمال متى حروف جر بمعنى "من" أو "في" مثل قول ابي ذؤيب يصف سحابا : شربني بماء البحر ثم ترفعت متى لجج حصر لهن نئيج ^(٢٣)

٢٢.فاضل صالح السامرائي النحو العربي أحكام ومعان ،ج٢،ص٩١.

٢٣. عبد اللطيف محمد الخطيب ، سعد عبدالعزيز مصلوح ،نحو العربية ،ط١، دار العروبة للنشر والتوزيع شارع قتيبة النقرة ،الكويت ،ص٨٢ .

المبحث الثاني: معاني حروف الحر في سورة النحل

المطلب الأول: لمحة عن سورة النحل

أ- التعريف بالسورة:

إن سورة النحل هي السورة السادسة عشرة من سورة القرآن الكريم، سُورَةُ النَّحْلِ سورة مكية (٢٤) نزلت بعد سورة الكهف بدأت بفعل ماضٍ ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١]. السورة بها سجدة في الآية رقم (٥) و يبلغ عدد آياتها مئة وثمانين وعشرين (١٢٨) آية كريمة، وقد سميت بهذا الاسم نظراً لاشتغالها على ذكر مخلوقات النحل؛ حيث تدل هذه المخلوقات بصورة واضحة على عظيم الله في صنعه وإتقانه في إدارة الكون (٢٥) وترتيبها في المصحف ١٦، في الجزء الرابع عشر، نزلت بعد سورة الكهف .

ب- سبب التسمية:

سميت سورة النحل بهذا الاسم لأنها تحدثت عن قدرة الله تعالى وإعجازه في حشرة النحل، التي تقدّم الغذاء النافع، والمفيد للإنسان، كما أنها تُسمى بسورة "النعم" وذلك بسبب ذكر الله تعالى لنعم كثيرة في حياة الإنسان، مثل: نعمة المطر، والشمس، والقمر، والنجوم، ونعمة الولد، والزوجة، قال تعالى في الآية رقم (١٨) من السورة ((وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)).

وسميت أيضاً بهذا الاسم وهو الاسم المشهور عند السلف، وفي المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة، لورود اسم النحل حيث لم يذكر في سورة أخرى، نسبة إلى الآيات ٦٨ و ٦٩ التي تحدثت عن النحل والعسل الذي فيه شفاء للناس: ﴿وَإِذْ أَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩﴾ [النحل: ٦٨-٦٩]

ج-سبب نزول سورة النحل:

تتنوع أسباب النزول وتختلف بين سورة وأخرى، وبين آية وأخرى، فالقرآن الكريم كان ينزل لسرّ تشريع معين، أو لضرب الأمثال، أو لشرح تعاليم الدين وخفاياه للمسلمين لينقلوا هذا الدين لكافة البشر على هذه الأرض، وفي الحديث عن سورة النحل، فقد وردت في سبب نزولها بعض الروايات، ومنها: قال عبد الله بن عباس -رضي الله عنه-: "لمّا أنزل الله تعالى: "اقتربت الساعة وأنشأ القمّر" [القمر: ١] قال الكفار بعضهم لبعض: إنّ هذا يزعم أنّ القيامة قد قربت، فأمسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتّى ننظر ما هو كائن، فلمّا رأوا أنّه لا ينزل شيء، قالوا: ما نرى شيئاً، فأنزل الله تعالى: "اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون" فأشفقوا وانتظروا قرب الساعة، فلما امتدت الأيام قالوا: يا محمّد، ما نرى شيئاً مما تخوفنا به، فأنزل الله تعالى: "أتى أمر الله" [النحل: ١] فوثب النبي -صلى الله عليه وسلم- ورفع الناس رؤوسهم، فنزل: "فلا تستعجلوه"

٢٤ الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ١٠/٦٥، دار الكتب المصرية/القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ

٢٥ محمد طنطاوي (١٩٩٧)، التفسير الوسيط لطنطاوي (الطبعة ١)، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة ٩١، جزء ٨

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ" [النحل: ١]، فاطمأنوا، فلمَّا نزلت هذه الآية قال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَىٰ" .

المطلب الثاني : معاني حروف الجر الواردة في سورة النحل

ومن تحليل حروف الجر في سورة النحل ، توضح أن كل حروف الجر فيها معاني مختلفة. وسنتحدث عنها عند إعراب القرآن فيما يلي :

١- حرف جر (عن) :

•بمعنى (البعد والمجازة) :

قال الله تعالى { أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۗ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ } [النحل : ١]

اعرابه : عن + مَنْ : (عن)حروف جر و(من) اسم موصول ، جار و مجرور (عن الذي) متعلق ب (يشركون) (٢٦) .

•بمعنى (زيادة للتعويض) :

مثل قوله تعالى { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } [النحل : ٩٠]

اعرابه: (عن) حرف جر و(الفحشاء) إسم مجرور بالكسرة ، و الجار والمجرور متعلق ب(ينهى) .

٢- حرف جر (الباء)

• بمعنى مصاحبة :

قال الله تعالى { يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ } [النحل : ٢]

اعرابه :جار والمجرور متعلق بحال محذوفة من (الملائكة)

٣- حرف جر (من)

٢٦ - عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، (دار الفكر : عمان الأردن، ١٤١٤هـ)، ص١١٥ .

•بمعنى ابتداء الزمان :

كقوله تعالى { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } [النحل : ٤٣].

اعرابه : من قبلك : جار والمجرور متعلق بأرسلنا والكاف في محل جر بالإضافة .

•وبمعنى ابتداء المكان :

{ أَقَامِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ } [النحل : ٤٥]

اعرابه: من : حرف جر ، حيث: اسم مجرور مبنى على الضم في محل جر بمن .

•بمعنى في :

{ جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ طَلَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ } [النحل : ٣١]

اعرابه: من تحت : جار والمجرور متعلق بتجري أو بحال محذوفة من الأنهار ، أي كائنة تحتها و “ها” ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

٤- حرف جر (على)

•استعلاء حقيقي:

{ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [النحل: ٧٧]

على كل : جار ومجرور متعلق بقدير .

شيئ : مضاف إليه مجرور بالكسرة

٥- حرف جر (في)

•يأتي بمعنى التعليل :

كقوله تعالى { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } [النحل : ٩٢]

إعرابه : فيه : جار ومجرور متعلق ب(تختلفون)

٦- حرف جر (إلى)

•بمعنى إنتهاء الغاية للمكان

قال الله تعالى {وَتَحْمِلُ أُنْفُسُكُمُ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأُنفُسَ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [النحل : ٧]

إلى أجل : جار ومجرور متعلق ب(تحمل)

قال الله تعالى {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ وَمِنْكُمْ مَن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ} [النحل : ٧٠]

إلى أرنل : جار ومجرور متعلق ب (يرد).

العمر : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

قال الله تعالى {شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ۚ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [النحل : ١٢١]

إلى صراط مستقيم : جار ومجرور متعلق ب(هداه) .

مستقيم : صفة لصراط مجرور بالكسرة .

٧.حرف جر (اللام)

•بمعنى شبيهه الملك:

{يُنَبِّئُكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرِّيْثُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل: ١١]

لقوم : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من آية .

{وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [النحل: ١٢]

لقوم : وهو أيضا جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من آية .

{وَمَا ذَرَأَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ} [النحل : ١٣]

لقوم : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من آية .

•بمعنى (الملك):

{وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَالَّذِينَ الَّاخِرَةَ خَيْرٌ وَأَلْنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ} [النحل : ٣٠]

للذين : اللام : حرف جر ، للذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل الجر باللام و المجرور متعلق ب(قيل) .

•بمعنى التعليل :

{بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل: ٤٤]

اللام: حرف جر

الناس: جار ومجرور متعلق ب(تبين) .

•بمعنى الإستحقاق :

{وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} [النحل: ٤٩]

الله :جار ومجرور للتعظيم .

{وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ لَا لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ} [النحل: ٥٧]

الله : جار ومجرور للتعظيم متعلق ب(يجعلون) .

٨- حرف جر (الكاف) للتشبهه :

{وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [النحل : ٧٧]

كلمح : جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ .

حرف الجر التي وردت في السورة ومعانيها مثبتة في الجدول

ت	الآية	رقمها	حرف الجر	معناها
١	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ	١	عن	بعد والمجازة
٢	وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ	٩٠	عن	زيادة للتعويض
٣	يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ	٢	الباء	مصاحبة
٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ	٤٣	من	ابتداء الزمان
٥	يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ	٤٥	من	ابتداء المكان
٦	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ	٣١	من	بمعنى (في)
٧	إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	٧٧	على	استعلاء حقيقي
٨	مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	٩٢	في	التعليل
٩	وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ	٧	إلى	انتهاء الغاية للمكان
١٠	ذَٰلِكَ لآيَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	١١	اللام	شبيهه الملك
١١	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	٤٩	اللام	الإستحقاق
١٢	وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ	٧٧	الكاف	للتشبيه

الخاتمة

لكل بداية نهاية ، ولقد كان لهذا البحث مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها في الخاتمة:

عدد حرف الجر عشرون وحروف الجر هي الحروف التي تعمل الجر في الإسم بعدها وهي تسمية البصريين ، ولها تسميات آخر بالحروف الخفض وهي تسمية الكوفيين ، والحروف الإضافية فلأنها تضيف معاني الأفعال وما في حكمها إلى الأسماء التي بعدها ، وكل من البصريين والكوفيين يطلقون هذه التسمية على هذه الحروف .

والحروف الجر حروف مبنية لا تتغير حركاتها ، تصل حروف جر معاني الأفعال إلى إسم المجرور ، لأنه غير قادر عن الوصول إليه المباشرة .

وحروف الجر هي القسم الثالث من أقسام حروف المعاني، أو هو نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده،

إن في سورة النحل وردت معاني حروف الجر (١٩) مرة من آيات مختلفة ولكل معاني من حروف الجر لها معاني مختلفة منها (بمعنى مصاحبة و ابتداء الزمان و المكان و واستعلاء الحقيقي و التعليل و الملك و شبيهه الملك و الإنتهاء الغاية للمكان و الإستحقاق و التشبه ..)

ولكل حروف من حروف الجر معان يفيدها ، وقد سبق ذكرها مقترنة بالأمثلة فأرجع إليها .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

١. أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم ابن منظور لسان العرب ،تحقيق قسم الدراساتفي دار نوبليس للنشر و التوزيع ،ط١،بيروت ،لبنان، ٢٠٠٦،مج٥، ص١٠٣.
٢. ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)،الناشر: دار التعاون، ص ٣٤.
٣. أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق الخصائص، عبدالحميد هندراوي، ط١، بيروت لبنان، ٢٠٠١، دار الكتب العامية، ج٣، ص٢.
٤. أبو العرفان محمد بن علي الصبان ، حاشية الصبان علي شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة (دت) ، ص٢٢١
٥. ابن السراج ، الأصول في النحو مؤسسة في الرسالة، ط٣، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، ج١، ص٤٠٨ .
٦. ابن حاجب ، الإضاح في شرح المفصل ،إحياء التراث الإسلامي ، بغداد ج٢ ، ص ٤٠ .
٧. ابوالقاسم الزجاجي،الجمال في النحو، تحقيق:علي توفيق الحمد،مؤسسة الرسالة،بيروت، ط١ ، ١٤١٧ هـ ، ص٤٠ .
٨. ابي الحسن علي بن الرماني النحو ،معاني حروف ، تحقيق عبدالفتاح إسماعيل شلبي ، دار النهضة ، مصر للطباعة والنشر ، ط١، القاهرة مصر ، ١٩٧٣م ، ص١١٩ .
٩. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هاشم الأنصاري ، ط٥، دار الطلائع ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج٣، ص٢٤.
١٠. إسماعيل بن حماد الجوهري ،تاج اللغة والصاح العربية ،تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ،دار العلم الملايين ،بيروت، ط ٤ ، ١٩٨٧م ،مادة : (ح، ر، ف).
١١. إميل بديع يعقوب،موسوعة علوم اللغة العربية (ط. الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ج. الجزء التاسع. ص. ٤٠٥.
١٢. الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ١٠/٦٥، دار الكتب المصرية/القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ .
١٣. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، الجمال في النحو ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، ط٥ ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥م ، ص ١٧٢ .

١٤. الجنى الداني في حروف معاني , حسن بن قاسم المرادي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ، ص ٣٦ .
١٥. النحو العربية منهج في تعليم الذاتي ، د. عبد علي حسين صالح ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، ص ٣٧٦ .
١٦. بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقلي الهمداني المصري ، حسني عبدالجليل يوسف ، تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في النحو ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ .
١٧. خالد بن عبدالله الأزهرى ، شرح التصريح على التوضيح ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، مجلد ٢ ، ص ٢ .
١٨. رصف المباني في شرح حروف المعاني ، للإمام أحمد بن عبد النور المالقي ، ط٢ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ص ١٧٠ .
١٩. علي بن يوسف القفطي ، إتباه الرواة في أخبار النحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦ م .
٢٠. عاطف فضل محمد ، النحو الوظيفي ، ط١ ، عمان ، ١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص ٢٤٧-٢٤٨ .
٢١. عبد الراجحي ، التطبيق النحوي ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان : ٢٠٠٤ ، ص ٣٥٣ .
٢٢. علي السيد أمين ، في علم النحو ، بيروت ، دار المعارف ، ج ١ ، ١٩٩٧ م ، ص ٤٧١ .
٢٣. عبد اللطيف محمد الخطيب ، سعد عبدالعزيز مصلوح ، نحو العربية ، ط١ ، دار العروبة للنشر والتوزيع شارع قتيبة النقرة ، الكويت ، ص ٨٢ .
٢٤. عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، (دار الفكر : عمان الأردن ، ١٤١٤ هـ) ، ص ١١٥ .
٢٥. فاضل صالح السامرائي النحو العربي أحكام ومعان ، ج ٢ ، ص ٩١ .
٢٦. محمد طنطاوي (١٩٩٧) ، التفسير الوسيط لطنطاوي (الطبعة ١) ، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، صفحة ٩١ ، جزء ٨ .